

## الباب الاول

### ١. خلفية البحث

في عصر الحديث يهتم كثير من الناس باللغات إذ هي وسيلة للتعبير عن العواطف والمقاصد و الأفكار، وهي مهمّة جدا في حياة الإنسان وبدونها قد ماتت حياتهم. لأن اللغة هي وسيلة اجتماعية لمواجهة الموافق الحيوية للتفاهم.<sup>١</sup> لذلك إن اللغة لها دور هامة في حياة الإنسان، لأنها كانت من واجبات الدراسة في مدارسها وغيرها من اللغة الأصلية أو اللغة الأجنبية.

لا شك أن اللغة العربية من أهم اللغات في العالم. مع أنها لغة الدين الإسلامي ولغة الاتصال بينهم. ويستخدمونها في ميادين الحياة وفي كثير من المحافل والمؤتمرات الدولية.

لقد أصبحت اللغة العربية لغة رسمية في جميع الأقطار العربية ولغة التفاهم بين شعوبها ولغة التعليم في جميع مدارسها ومعاهدها ولغة الصحافة والإذاعة والتأليف فيها بل وقد اتجهت اقطار الدول الإسلامية غير العربية كإندونيسيا إلى تعليم اللغة العربية.<sup>٢</sup> وأصبحت لغة رسمية في هيئة الأمم المتحدة في العالم منذ ديسمبر ١٩٨٣.<sup>٣</sup>

وفي كتاب "اللغة العربية وطريقة تعليمها" لأزهار أرشد قيل أن اللغة العربية هي من أوسع اللغات وأغناها وأدقها تصويرا. ومكانتها المميزة بين اللغات الأخرى في العالم لأن وظيفتها وخصائصها للقرآن الكريم والحديث والكتب

<sup>١</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ٣٦.

<sup>٢</sup> عبد العليم إبراهيم الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، دون السنة)، ص. ٤٨.

<sup>٣</sup> حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية وموافق تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١)، ص.

المتنوعة تراثا كانت أو معاصرة.<sup>٤</sup> وأن اللغة العربية أقدم لغة حية في العالم لا يعتبرها التغيير والتبديل، فكانت طوال أربعة عشر قرنا من الزمان وعاء للحضارة الإسلامية العالمية في مشارق الأرض ومغاربها.<sup>٥</sup>

ومن المعروف، أن تعلم اللغة الأجنبية (اللغة العربية) ليست بالأمر السهل، لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.<sup>٦</sup> وتعليم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية يتعلق بمشكلات كثيرة. قد تكون في المنهج الدراسي والمواد التعليمية وتنقصه المهارات اللغوية وعدم الوسائل التعليمية.

لذلك تعليم اللغة العربية وتعلمها فيحتاجان إلى أعمال خاصة. ثم نريد ونرجو النجاح ممن يتصدى بعملية التربية في تعليمها وتعلمها.<sup>٧</sup> ويرتبط نجاح التعليم إلى حد كبير باستخدام الكتب. لأن الكتاب هو إحدى وسائل التعليم الهامة التي تشمل مادة الدراسة، فلذا لا بد من التلميذ والمعلم أن يعوداها. وإن الكتاب هو مهم جدا لنجاح التلاميذ في التعلم والمطالعة. وقيل في الحكمة "إن خير جليس في الزمان كتاب". ومن ثم، لا شك في أن الكتاب له علوم ومعارف ومعلومات ومذكرات للمعلم والتلميذ.

كما عرف الباحث أن الكتاب هو وسيلة من وسائل تعليم اللغة الأجنبية، ولا سيما في تعلم اللغة العربية، وبدونه سوف يصعب المعلم والتلميذ فهم المادة وإفهامها فهما جيدا. والكتاب له دور هام لنيل أغراض تعليم اللغة العربية. ومن مشكلات الطلبة التي تبدو في عملية تعليم اللغة العربية إما من طريقة التعليم وإما من المادة، كان معلمو اللغة العربية ألفوا الكتب الدراسية لتعليم اللغة العربية، منها

<sup>4</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), Cet. I, hal. 7.

<sup>٥</sup> محمود إسماعيل صبي وأخرون، *العربية للناشئين (نهج متكامل لغير الناطقين به)*، (لبنان: مؤسسة سعيد الصياغ، ١٩٨٣)، ص. ٥.

<sup>٦</sup> الدكتور على الحديد، *مشكلته تعليم اللغة العربية لغير العرب*، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ٣.

<sup>٧</sup> عبد العليم إبراهيم، *المراجع السابق*، ص. ٣١.

كتاب "Fitrah". وتشتمل ذلك الكتاب على المهارات الأربع تعنى مهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة الإستماع ومهارة الكلام والقواعد والممارسة اللغوية إلى طرق معاصرة لفهم المعاني والمقاصد.

### ب. توضيح المصطلحات

للتجنّب عن خطأ فهم قراءة هذا البحث، فينبغي للباحث أن يبيّن المصطلحات في كلّ المفردات فهي كما يلي :

#### ١. دراسة

"دراسة هي من دَرَسَ - يَدْرُسُ - دَرَسًا - دِرَاسَةً : مثل دَرَسَ أحمد الكتاب دراسة تامّة أى قرأه وأقبل عليه يحفظه ويفهمه." <sup>٨</sup>

وبعبارة أخرى

"*Studi adalah penyelidikan yang kritis, hati-hati dan penuh perhatian*" <sup>٩</sup>

(الدراسة هي البحث التّقدي المحتاط بالاهتمام العميق).

وعند إبراهيم أنيس وآخرون هي إجراء إرادة الإنسان للمعرفة على الطّبقات العلمية لجلب وتصويب الاستنتاج حيث يحصن الحجج المتحققة وكانت هذه الحجج مجموعة بالإجراءات المنظمة والواضحة والمرقّية. <sup>١٠</sup> وقيل دراسة بمعنى البحث وهو المقال الثري الذي يعالج موضوعا علميا معينا بالفحص والاستقراء. <sup>١١</sup>

<sup>٧</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، (دون السنة)، ص، ٢٨

<sup>٨</sup> Drs. Peter Salim dan Yeni Salim, *Kamus Bahasa Indonesia Kontemporer, Modern, Edisi I*, (Jakarta: English Press, 1991), hal. 1465

<sup>٩</sup> Winarno Surahmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah*, (Bandung Tarsito, 1985), hal. 61

<sup>١٠</sup> مجدى وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات في التربية والادب، (بيروت : مكتبة لبنان، ط. ٢٠٠٤، ١٩٨٤)،

## ٢. تحليلية

لغة من كلمة حَلَّلَ - يُحَلِّلُ - تُحَلِّلُ، وتحليلية من أصل الكلمة تحليل  
 بزيادة ياء النسبة والتاء المربوطة لأنه نعت من دراسة. تحليلية الجملة وهي بيان  
 أجزائها ووظيفة كل منها.<sup>١٢</sup>

"Analisis adalah penyelidikan terhadap suatu peristiwa (karangan, perbuatan, dan sebagainya untuk mengetahui keadaan yang sebenarnya"<sup>13</sup>  
 (واصطلاحاً هي البحث للحادثة أو الشيء للحصول على الحقيقة أو الواقعة  
 السيدة).

بناء على التعريف السابق استخلص الباحث أن الدراسة التحليلية هي  
 البحث التقدي المحتاط بالإهتمام والمطالعة عن الحادثة للحصول على الحقيقة  
 الواقعة بطريقة القراءة من الكتاب وتأمله.

## ٣. كتاب Fitrah

هو الكتاب التعليمي الذي يحتوي على المواد التعليمية ألفه جماعة الإبكار  
 "بوترا نوغراها" (Putra Nugraha) وطبعه بوترا نوغراها. ويشتمل هذا الكتاب  
 على المهارات الأربع (مهارة القراءة والإستماع والكتابة والكلام) والقواعد  
 النحوية والاختبار. وهو مناسب بتقرير وزير الشؤون الدينية الإندونيسية سنة  
 ٢٠٠٨. ويبحث الباحث بالكتاب للصف الحادي عشر للمرحلة العالية.

## ج. المسألة

ليكون البحث لا ينحرف عما يريده الباحث من الأغراض والمقاصد،  
 فينبغي للباحث أن يحدّد المسألتين لنيل البحث الجيد، وهما:

١. ما المادة التي قدمها كتاب "Fitrah" في تعليم اللغة العربية للصف الحادي

عشر؟

<sup>١٢</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، المرجع السابق، ص. ٢٨

<sup>13</sup> Peter Salim dan Yeni Salim, *Op.Cit.* hal. 1465

٢. هل كتاب "Fitrah" مناسب بالمنهج الدراسي للصف الحادي عشر بالمدرسة العالية من ناحية المادة؟

#### د. اهداف البحث

أمّا الأهداف التي يريدها الباحث في هذا البحث فهي:

١. لمعرفة المادة التي قدمها كتاب "Fitrah" في تعليم اللغة العربية للصف الحادي عشر.
٢. لمعرفة تناسب كتاب "Fitrah" في تعليم اللغة العربية للصف الحادي عشر بالمنهج الدراسي بالمدرسة العالية من ناحية المادة.

#### ٥. الدراسات السابقة

بعد أن يبحث الباحث عن الموضوع الجاذب وجد الباحث ما يتعلق بهذا البحث السابق، وهي كما يلي:

١. تعليم اللغة العربية للمبتدئين (دراسة تحليلية على القواعد النحوية للكتاب "أمثلي" لأستاذ توفيق الحكيم من ناحية المادة والطريقة)، هذا البحث الذي كتبه نخبة النساء (٣١٠٠٠٨٩) وهذا البحث يدل على أن مادة هذا الكتاب حسن ترتيبها ونظامها، ويكمل كل مجلد بالأخر، والطريقة المستعملة فيه يعني الطريقة القياسية والاستقرائية.

٢. دراسة تحليلية عن كتاب اللغة العربية للصف السابع بالمدرسة المتوسطة المنهج الدراسي على أساس الكفاءة لوزارة الشؤون الدينية من ناحية المنهج، هذا البحث الذي كتبه يانوار ديوي ف (٣١٠١٣٧٥) وهذا البحث يدل على أن محتويات ذلك الكتاب مناسبة بمحتويات المنهج الدراسي على أساس الكفاءة سنة ٢٠٠٤ من ناحية مجال اللغة العربية ونوع مواضعها الأساسية، ولكنها

غير مناسبة بترتيب مواضعها الفرعية. والبحث العلمي الذى كتبه الباحث  
يحلل الكتاب على أساس الكفاءة منهج الدراسي سنة ٢٠٠٨ ومناسبة بتقرير  
وزير الشؤون الدينية الإندونيسية رقم ٢ سنة ٢٠٠٨.

٣. دراسة تحليلية عن كتاب "تعليم اللغة العربية" سنة ٢٠٠٨ للدكتور د. هداية  
للصف العاشر بالمدرسة العالية من ناحية المادة، هذا البحث الذى كتبه ثاني  
رحماواتي (٠٦٣٢١١٠٣٠) وهذا البحث يدل على أن محتويات ذلك الكتاب  
مناسبة بمحتويات المنهج المقرر عن وزير الشؤون الدينية الإندونيسية نمرة ٢ سنة  
٢٠٠٨ من ناحية المادة للصف العاشر وحسن ترتيبها ونظامها.

وأما البحث الذى كتبه الباحث يحلل على أساس الكفاءة منهج الدراسي  
سنة ٢٠٠٨ ومناسبة بتقرير وزير الشؤون الدينية الإندونيسية رقم ٢ سنة ٢٠٠٨  
للصف الحادى عشر لكتاب "Fitrah" ويستعمل طريقة المضمون.

## و. طريقه البحث

### ١. بؤرة البحث

البؤرة في هذا البحث هي محتويات كتاب "Fitrah" للصف الحادي عشر  
بالمدرسة العالية من ناحية المادة حيث كونها مناسبة للمنهج الدراسي للصف  
الحادي عشر بالمدرسة العالية.

### ٢. مصادر البيانات

يعتبر هذا البحث بحثا مكتبيا حيث يعتمد الباحث إلى المعلومات والبيانات من  
المكتبة. ولذلك لنيل المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع ينبغي للباحث أن يقرأ  
الكتب والمجلات وغيرهما من المصادر المكتبية عما يتعلّق بها.  
ولذلك تتكون مصادر البيانات لهذا البحث من:

### أ) المصدر الأساسي

وهو المصدر الذي يأخذه الباحث أساسا لقيام البحث، وهو كتاب "Fitrah" للصف الحادي عشر بالمدرسة العالية والمنهج الدراسي للصف الحادي عشر بالمدرسة العالية.

### ب) المصدر الثانوي

هو المصدر الذي يستخدمه الباحث إكمالا للمصادر الأساسية. بناء على ذلك، كان المصدر الثانوي لهذا البحث هو كل ما يتعلّق بالموضوع من الكتب والمجلات وغيرها التي يستخدمها الباحث لإكمال المصدر الأساسي.

### ٣. طريقة جمع البيانات

كما هو المعروف، أنّ هذا نوعيّة البحث (Kualitatif) فيقدم الباحث في إعداد بحثه بطريقة التوثيق. وهي البحث عن البيانات للأمر أو المتغير منها المذكورة والنسخة والكتب والجرائد والمجلات ومذكرة المشاورة ودفتر الأساتيد والجدول وغيرها التي تدل على البيانات الواقعة.<sup>١٤</sup> وتستخدم هذه الطريقة لنيل البيانات عن محتويات الكتب الصحيحة.

### ٤. طريقة تحليل البيانات

بعد أن تجمع البيانات من نتيجة البحث ثم حلها بطريقة تحليل المضمون. وهي طريقة تحليل البيانات التي تحليل العلمية عن محتوى المعلومات من البيانات.<sup>١٥</sup> ويستخدم الباحث هذه الطريقة لتحليل البيانات التي وجدها الباحث لمعرفة تصحيح المعلومات المضمونات فيها.

<sup>14</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hal. 231.

<sup>15</sup> Noeng Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta : Rake Sarasin, 1990) hlm 76.